

تاج العروس من جواهر القاموس

والقذافُ أَيْضاً : ما قَبِيضَتْ بِيَدِكَ مِمَّا يَمْلَأُ الكَفَّ فَرَمَيْتَ بِهِ قاله
النَّضْرُ قالَ : وَيُقَالُ : نِعِمَّ الجُلْمُودُ القَذافُ هذا قال : ولا يُقالُ للحَجَرِ
نفسه نِعِمَّ القَذافُ . أو : هو ما أَطْفَقَتْ حَمَلَه بِيَدِكَ ورَمَيْتَهُ قال أبو
خَيْرَةَ : قال رُوْبَةَ يُخاطِبُ ابْنَه العَجَّاجَ :
" وهو لأَعْدائِكَ ذُو قِرَافِ .

" قَذَّافَةٌ بِحَجَرِ القَذافِ وناقاةٌ قاذِفٌ وقذافٌ وقذُفٌ ككِتابٍ وعُنُقٍ والذي
في النَّوادرِ لأبي عمرو : ناقاةٌ قذافٌ وقذُوفٌ وقذُفٌ وهي التي تَتَقَدِّمُ من
سُرْعَتِها وتَرْمِي بنَفْسِها أَمامَ الإِبِلِ في سَيْرِها قال الكُمَيْتُ يمدحُ أبا
بنَ الوليدِ ابنَ مالِكِ بنِ أبي خُشَيْبَةَ البَجَلِيَّ :
جَعَلَتْ القَذافُ لِبَلِيلِ التَّمَامِ ... إلی ابنِ الوليدِ أبا بنِ سِيارِ

والمِقْدَفُ والمِقْدافُ كَمِنْدِيرٍ ومِحْرابٍ : المِقْدافُ للسِّفِينَةِ عن أبي عمرو
والقَذَّافُ كَشَدَّادٍ : الميزانُ قاله ابنُ الأَعرابيِّ وقال ثَعْلَبٌ : هو
المِنْدَجَنِيْقُ نقله اللّائِيْثُ وابنُ الزُّبَيدِيِّ . وقال أبو خَيْرَةَ : القَذَّافُ
الذي يُرْمَى بِهِ الشَّيْءُ فيدَعُدُّ الواحدَةَ قَذَّافَةً وقد خالَفَ اصْطِلَاحَه هنا
وأَنشَدَ :

" لَمَّا أَتاني النِّقْفِيَّ الفَتَّانُ .

" فَنَصَبُوا قَذَّافَةً لا بِلَ ثِنْتانٍ وَيُقَالُ : بَيِّنْهُمُ قِذِّ يَفَى كخِلِّ يَفَى :
أَي سِبابٍ ورَمَى بالحِجارَةِ والقُذُوفَةُ بالضمِّ : الشُّرُوفَةُ أو ما أَشْرَفَ من
رُؤُوسِ الجِبالِ قال أبو عُبَيدَةَ : وبه شُبُهَتِ الشُّرُفُجُ : قذافٌ وقذُفٌ
وقذُفٌ وقذُفَاتٌ كِبْرَامٍ وغُرْفٍ وكُتُبٍ وقُرْبَاتٍ جمع بُرْمَةٍ وغُرُوفَةٍ وكتابٍ
وقُرْبَةَ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الثَّانِي والأَخِيرِ وَأَنشَدَ لامرئِ القَيْسِ :
مُنْدِيفاً تَزِلُّ الطَّيْرُ عن قُذُفَاتِهِ ... يَطَّلُ الصُّبَابُ فَوَوْقَهُ قَدُ
تَعَصَّراً وَأَنشَدَ أبو عمرو و قولَ ابنِ مِقْبِيلٍ بِصَفِّهِ وَعِلاَّ :

عَوْداً أَحَمَّ القَرَأَ أُرْمُؤَلَةً وَقِلاَّ ... على تِراثِ أَيْمِهِ يَتَدَبَّعُ

القُذُفَا قال ابنُ بَرِّي : وَيُرْوَى : القَذَّافُ وقد ضَعَّفَه الأَعْلَمُ قال ابنُ
بَرِّي : ومثْلُهُ لِبِشْرِ بنِ أبي خازِمٍ :

وصَعَبُ تَزِلُّ الطَّيْرُ عن قُذُفَاتِهِ ... لحافاتِهِ بانُ طِوالٍ وعَرَّعَرُ وفي

الحديث : " أَزَّهَ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قُذُفَاتٌ " وفي الحديث : كان ابنُ عمرَ
 والذي في المُصنَّفِ لأبي عبيدٍ أنَّ عمرَ رضيَ اللهُ عنه كان لا يُصلِّي في
 مَسْجِدٍ فِيهِ قِذَافٌ ونَصُّ أبي عبيدٍ : فِيهِ قُذُفَاتٌ هَكَذَا يُحَدِّثُ ثُونَهُ وَرَوَاهُ
 غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ قِذَافٌ كَمَا هُوَ لِلْمُصَنَّفِ وَكِلَاهُمَا قَد رُوِيَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 : الْقِذَافُ : جَمْعُ قُذُفَةٍ وَهِيَ الشُّرُوفَةُ كَبُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَيُرْقَةُ وَبِرَاقٍ وَقَالَ
 ابْنُ بَرِّيّ : قُذُفَاتٌ صَحِيحٌ ؛ لِأَنَّ زَهَّهَ جَمْعُ سَلَامَةٍ كَغُرْفَةٍ وَغُرْفَاتٍ وَجَمْعُ
 التَّكْسِيرِ قُذُفٌ كَغُرْفٍ وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ : إِنَّ مَا هُوَ قُذُفٌ كَغُرْفٍ
 وَأَصْلُهَا قُذُفَةٌ وَهِيَ الشُّرْفُ لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : الْأَوَّلُ الْوَجْهُ
 ؛ لِصِحَّةِ الرَّوَايَةِ وَوُجُودِ النَّظِيرِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقُذُفُ كَعُنُقٍ
 وَجَبَلٍ : الْمَوْضِعُ الَّذِي زُلَّ عَنْهُ وَهُوَ إِذْ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقُذُفُ :
 الْجَانِبُ كَالْقُذُفِ وَالْقُذُفَةُ بَضْمٌ هُمَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَقُذُفَاتُ النَّهْرِ وَالْوَادِي
 بَضْمٌ تَتَيَّنُ وَزَادَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ وَيُحَرِّكُ وَسَقَطَ مِنْ بَعْضٍ : نَاحِيَتَاهُ وَهُوَ
 مَجَازٌ ج : قِذَافَاتٌ مُحَرَّكَةٌ وَقِذَافٌ بِالكَسْرِ وَقُذُفٌ بِضَمِّ تَتَيَّنُ قَالَ النَّابِغَةُ
 الْجَعْدِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَصِفُ مَنَّهُلًا :
 طَلِيْعَةٌ قَوْمٍ أَوْ خَمِيْسٌ عَرْمَرَمٌ ... كَسَيْلِ الْأَتِيِّ ضَمَّةً الْقُذُفَانِ
 وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقُذُفُ : النَّوَاحِي . وَقَرَّبُ قِذَافٌ كَشَدَّادٍ بِمَنْزِلَةِ بِصَبَاصِ
 كَمَا فِي الْعُجَابِ وَهُوَ مَجَازٌ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَضْبِطْهُ بِالتَّشْدِيدِ . وَالْمُقَدِّفُ كَمُعْطَمٍ
 : الْمُلْعَنُ وَبِهِ فُسُّرِ بَيْتُ زُهَيْرٍ :